

أقصوصة

أحضر الفنان

للرسور احمد زكي ابو شادي

الفنان : أما قلت اني بنفني غريب وقد غاب عنى الموى والحب
فأصبحت ذاك المسن المريب وقد كنت قبلًا بنور وطيب
فلم يبق غير نزولي القريب فكمن انت لي باصدقني الطبيب
وخذني الى عالم لا يشيب !

الموت : لك ما تشاء فدائماً يتغلب الفنان !

الفنان : يا ليت هذا كان في عيشي فقد كان كفاحاً
بل مزقت قلبي الجراح !

الموت : ألم تكن همراها ?

الفنان : قد كنت أمرح مثلما اليران ترث بالهيب
وتفعيب تأكل نفسها في روعة الشفق العجيب
 تستأسر الأنظار وهي تذوب في حزن المغيب
أوّاه من عمر مضى عبشاً !

الموت : غداً تبدأ عمرك !

الفنان : أوّاه من ألمي !

الموت : تشجع ! سوف أغير ما أضررك !
(يدخل الراهب)

الراهب : عم مساء يا بني !

الفنان : أوّاه يا أبي !

الراهب : تشجع وقبل صليب المخلص !

الفنان : لا ! لا ! (يقضي التمثال والصلب عنه)

الراهب : (متعجبًا) لا يا بني؟! وهذا تمثال فادي الانام !

الفنان : هذا صحيح يا أبي لكنني آبى الدمامه

أرضي صليباً هيناً لا ان يشوه بالعيوب

فلنقطني خشأً بسيطًا ثم أزموني احترامه

وازرك خيلي وأهلاً تمثال فادينا الحبيب !

الموت :

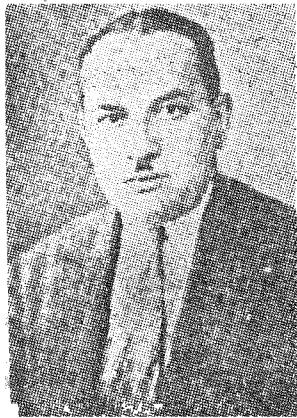
توهّئه يا فنان ! مثلك خالق !

وهيالي الحمد الذي حق للفن

ستحتفل الدنيا متى انت فتشها

بمجدهك ، لكن سوف بي عنده تستعيني !

(يموت الفنان)



نيويورك احمد زكي ابو شادي

الموت : هذا عجيب فما شاخ إلا الوحيد الكثيف

الموت : بحسبك في الفن نعم روى !

الفنان :

لقد عقّني الفن لما تولى حبيبي ، فلم أعد للفن أهلاً
وأصبحت مثل الشريد الطريد وما لي حتى هوان العبيد
لقد شخت يا (موت) !